وذكر البيهقي أيضا أن عروة بن الزبير سأل عبد ا بن عمرو بن العاصي أي الخلق أعظم قال الملائكة قال من ماذا خلقت قال خلقت من نور الذراعين والصدر .

قال هو حديث موقوف على عبدا بن عمرو وراويه رجل غير مسمى فهو منقطع وقال ابن فورك روى سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدا بن عمرو قال خلق ا تعالى الملائكة من شعر ذراعيه وصدره أو من نورهما .

قال ابن فورك وعبدا لم يرفعه إلى النبي A قيل إن عبدا بن عمرو أصاب وسقين من الكتب يوم اليرموك فكانوا يقولون له إذا حدثهم حدثنا بما سمعت من رسول ا A ولا تحدثنا عن وسقيك يوم اليرموك انتهى .

قلت عبدا بن عمرو أجل من أن يحكى عنه مثل هذا فإن وقع فيه كذب فهو ممن قبله وإن صح عنه مثل هذا الحديث فله حكم المرفوع والتأويل محتمل فقد رواه أسامة